"علماء المسلمين": أحداث اليمن انقلاب طائفي مسلح على ثورة الشباب

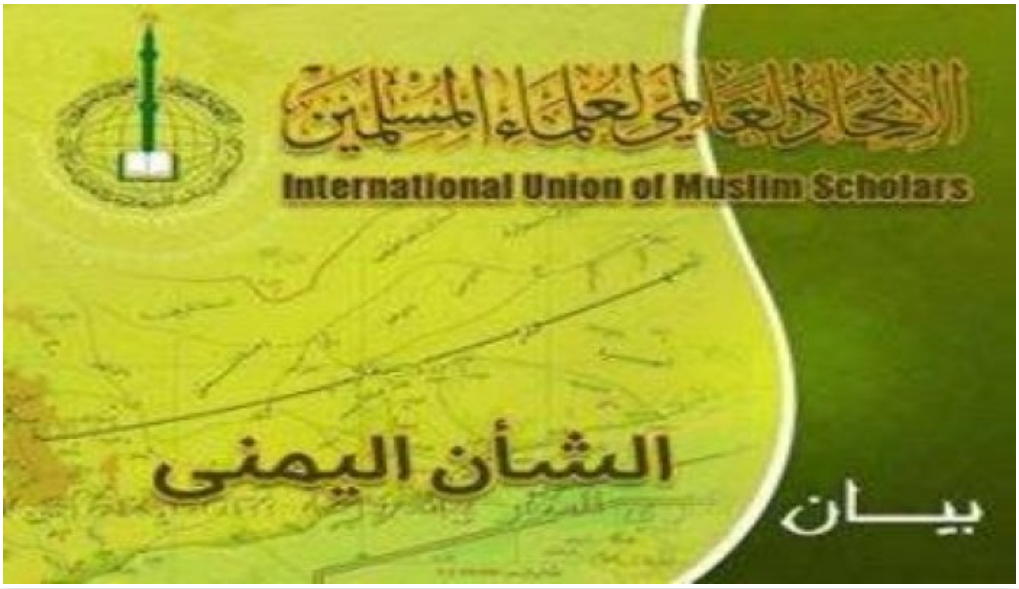

الثلاثاء 23 سبتمبر 2014 12:09 م

نافذة مصر - اليمن

اعتبر الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ما حدث، أمس، باليمن بأنه مقدمة لانقلاب طائفي مسلح على خيارات الشعب اليمني، والاتفاقيات التي وقع عليها من بعد ثورة الشباب اليمني العظيم، والتي ارتضاها أن تكون مرحلية حتى يتم بناء اليمن بناءً سليما، من غير إقصاء أو تخوين، ولا فساد ولا تبعية، ولا قهر ولا ظلم

وقال الاتحاد- في بيان له- إنه تابع بأسف وأسى بالغين ما حدث، أمس الأحد، من اقتتال على أرض اليمن، ومحاولة الانقلاب على الشرعية من قبل جماعة الحوثيين، وحدوث ما يمكن أن نطلق عليه بالخيانة الداخلية، وتغليب لغة السلاح على لغة الحوار، مما ينذر بخطر كبير، ليس على اليمن فحسب، وإنما على المنطقة كلها

ودعا الاتحاد أهل اليمن جميعا بكل فئاتهم وطوائفهم إلى أن تكون لغة الحوار هي الأساس بدلاً من لغة السلاح والاقتتال الداخلي، كما دعا جماعة الحوثيين إلى التعقل وتغليب مصلحة اليمن العامة على أي مصالحهم الشخصية، وليعلموا أن مستقبلهم مع اليمن، وليس مع أي بلد أو مشروع آخر .

وحذر الاتحاد كافة الدول التي ساهمت في وصول الحالة في اليمن إلى ما وصلت إليه، وأن هذه المؤامرات لن تؤدي بالخير أبدا لا لليمن ولا للمنطقة بأسرها، كما يحذر الاتحاد من مخططات التفتيت والتقسيم، التي تتعرض لها منطقتنا العربية خاصة، وكذلك المخططات الرامية إلى إقحام المنطقة في حروب وصراعات مستمرة تقضي على أي أمل في الوحدة وتنهك الأمة وتضيع ثرواتها .

وطالب الاتحاد الدول العربية والإسلامية بتحمل مسئولياتهم تجاه اليمن وغيرها، وتجنب الحساسية تجاه جماعات بعينها، وتغليب المصلحة العامة للأمة العربية والإسلامية على أي مصالح أخرى زائلة، مؤكدا أن الأمة كلها في سفينة واحدة، وعلى الجميع الحفاظ عليها